إجابة

مصطفى الأبيض باعباد

أشغلي عن قريض الشعر يعني،
عكوفي عن غرامي وانشغالي؟!

سؤالٌ ساذجٌ وبدون جدوى
يدل على حماقةِ ذي السؤالِ

فكم من عاشقٍ ما قال بيتا
وكم من شاعرٍ من ذاك خالي

وحبي لستُ أتركهُ وشعري
وما أنا عن هوى ليلى بقالي

وإنِّي حين أصدعُ منهُ بيتا
أكتمُ ألف بيتٍ في خيالي

مخافةَ سوءِ فهمٍ من سخيف
عديمِ الفهمِ فيً هذا المجالِ

وقد سلكَ الفؤادُ سبيلَ حبِّي
وما شعري سوى صوتِ انفعالي

وليلى في الفؤادِ تجولُ دوماً
وما زالتْ تجولُ بلا زوالِ

أبيتُ الليلَ هيماناً بليلى
(ومن عرف الهوى سهرَ الليالي)

ألا والله ما في القلبِ داءٌ
سوى داء الهوى أدنى زوالي

وما لي في هوى ليلى نظيرٌ
وما نِدٌّ لليلى في الجمالِ

غرامٌ قدِ وهبتُ به فؤادي
لها ، مِلْكَ اليمينِ ،وقلبها لي.

قصة قصيرة..
أم سالم

محمد أحمد باسنبل

أصيبت الألوان في دار ام سالم بنوبة البريق، على نحو عجيب اليوم، فقد أصيبت الجدران بشيء من العناية وكذا الأرضية مما جعلهما يلمعان على غير المعتاد.

عصف بالبيت الاهتمام بالتفاصيل، المقاعد، العصفور المطاطي فوق الثلاجة، المفارش الملونة المتدلية على المنضدة، المرآة، صارت الأشياء في مكانها ظاهرة وقد زال عنها الخجل، حتى ثوب أم سالم تعاركت الألوان فيه.. شعلة أولمبياد، تعثر حاملها، وانكب ما فيها إلى ثوبها.. نار بألوان قوس قزح.

قامت باكرا، وأخذت مسحا وتنظيفا لبيتها، منذ أن تناهى الضوء الخافت إلى سمعها، فقد أفاقت العصافير، وأفاق الخميس، موعد، سيفد فيه أخوها صالح، يحمل معه أخبار وجعها.

وجع صنيعة بطن امتلأت بسبب نزق فتاة وفتى تزوجا حديثا، لم يعبأ بالبرد القارس، وهو يكاد يجمد أوصالهما، انهمكا يطفآن وبحرارة حرائق الفتوة.

ليلتها حملت أم سالم بسالم ولم تمتلئ تلك البطن بعدها أبدا.

: ليتك حاضرا بقربي الآن يا أبا سالم، فالأعذار التي يسوقها صالح لي قد تصدعت.

غادرها أبو سالم بحمى الضنك قبل عام، وفزعت لفقده.. وتبعه سالم بعدة أيام مغادرا إلى الجبال، ومعه بندقية، ونصف جناح وطن. ساعتئذ أصابها شلل نصفي، وأمست وحيدة، لا يزورها إلا جارتها أم هند، وأخوها صالح الذي خص الخميس بمكرمة زيارته لها، ولولاهما لاقتادها الصمت المطبق، إلى حافة النسيان والجنون.

:كيف حالك يا بنت الردفاني؟

احتضنته بقوة حتى ارتعش جسدها الهزيل.

: دعيني أدخل أولا.

أرخت سدول يديها عليه مخافة أن تشق على كتفيه. فما كان منه إلا أن نحى عكازها بحنو جانبا وأقفل الباب.

وصل صالح أخيرا..

في العادة، حينما كانا صغيران، يلعبان الغميضة، يختبئ أسفل السلم، وكانت تعلم ذلك، وتذهب تبحث عنه في الرواق، أو في الغرف، ويضحك صالح بفوزه وتضحك هي لضحكه.

شيء ما أصاب أخاها حينما شرعوا يحتفون بزفافها على أبي سالم مساء، تعبت عيناها بحثا في الأرجاء دون جدوى، اختفى أسفل السلم ولم يظهر حتى ربط خصرها بحزام مذهب وحملت باكية إلى بيت الغرباء.

: تعال يا صالح وحدثني ماذا فعلت مع سالم، ألا يستحي؟! يتركني كركام حطام وبقايا حياة؟

ألست أمه؟

أيتركني وحيدة؟ وفي عمري هذا؟

ألا يشفق علي؟

وهل رأيته؟ أهو بخير؟

شدت يد أخيها إليها وكأنها تستمد منه ما ينقصها من قوة.. وأغرورقت عيناها بالدمع.

عبثا حاولت ثني سالم عن قراره بالذهاب، وتركها وحيدة، وعبثا حاول سالم أن يسقيها قطرات عرق (جيفارا) الهارب إلى الأدغال، عبثا حاول أن يذيقها انكسارات (ناصر) وانتصاراته، وهي تجيبه في كل مرة:

- أنا وطنك يا ولدي والباقي رجع صداي، رجع تفاصيل فصولي، رجع احتراق لحمي ودمي.

ولما تيأس منه تقول: تبا للأوطان!

صدور كتاب (منارات عربية) للأديب سامر المعاني

عمان (الأمناء) خاص:

صدر الأديب سامر المعاني كتاب "منارات عربية" والذي يضم (٢٦) مقالة نشرت عبر الصحف الأردنية والعربية الورقية شملت على خمسة فصول في مائة وتسعة وثمانين صفحة.

وجاءت القراءات لثلة من الكتاب العرب في عدة أجناس أدبية والتي اشتمل فصلها الأول على مقدمات كتب في السرد والقصيدة النثرية مبينا الأسلوب الفني وعناصر العمل الأدبي مع توظيف الحالة الإبداعية في العمل عند الروائي نافذ سمان، والكاتبات: رنا حداد وخلود المومني، والقصيدة النثرية عند الشاعرة وفاء أبو عفيفة والشاعرة ابتسام حوسني والشاعر جمال حرب، واشتمل الفصل الثاني على اللون السردي للكاتب كما هو عند الروائي محمد فتحي مقداد والقاص نايف النوايسة والقاص أيمن عبد الحق، والقاصات: الدكتورة نهلة الشقران والقاصة سعاد سليمان والقاصة حنان باشا، والفصل الثالث جاء على نماذج نصوص وقصائد نثرية وعمودية في مؤلفات الشاعر إسلام علقم والشاعر محمد طكو والشاعر نصر أيوب والشاعرة منال دراغمة والشاعرة نجاة الماجد والشاعر صابر حجازي من حيث أسلوب المؤلف المتبع في العمل، كما جاء الفصل الرابع تناول جنس أدبي الومضة والشذرة والجملة المؤثرة والقصة القصيرة جدا في العمل الأدبي الحداثي عند الروائي فادي المواج والقاصين علي السباعي ورامي الجنيدي والدكتور علاء الدين غرايبة وعبر ثلاثة مؤلفات للشاعر عبدالرحيم جداية، كما كان الفصل الأخير يشير إلى أهمية العمل الأدبي والتاريخي عند الشاعر أحمد الخطيب وأ.د.سلطان المعاني.

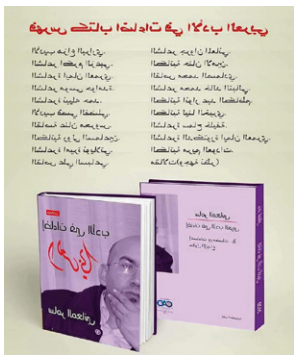

وتعددت القراءات والأسلوب المتبع عند كل كاتب وفي كل جنس أدبي من الأردن وفلسطين وسورية والعراق ومصر والسعودية والمغرب.

وبين المعاني أنه اعتمد في مقالاته على عدة مسوغات لبناء القراءة، فالنظرات العامة للأسلوب الأدبي تناولت المخطوطات، وفي القراءة التحليلية اعتمد على نموذج أدبي منفرد بعيدا عن الطابع العام للمخطوط مشيرا إلى أربعة عناصر في توظيف القراءة (اللغة، البناء، الصور الفنية وجماليات العمل، الاقتصاد اللغوي).

وأشار إلى ثلاثة قراءات بالإضافة إلى نماذج مطروحة إلى مسيرة الكاتب نفسه ومسيرته الإبداعية في ثلاثة كتاب أردنيين الأدباء أحمد الخطيب ونايف النوايسة ود. سلطان المعاني.

وأشار إلى أن كل مقال أخذت عنوانا للدراسة دون تشعيب وخلط بالعناوين، مقدما الشكر للصحف والمواقع العربية التي أرشفت هذه الأعمال وللمنسق الروائي محمد فتحي مقداد وللمصمم الشاعر أحمد شطناوي.

وتمتد أنشطة المعاني ومسابقاته على مساحات الوطن العربي الكبير، فأنشطة الجياد التي تخرج خروجها محملة بما طاب من الأدب عابرة للدول.

اسألني

نور السناني

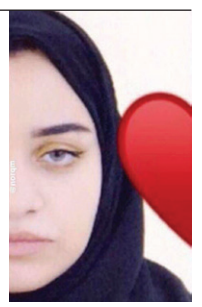

اسألني؛
كم أبلغ من القلَق
وكم يراودني الهمّ؟
اسألني دائما كم أبلغ خريفاً
لا ربيعاً؟
اسألني كم ضاع؟
لا كم بقي.
اسألني إن راودك الشكّ
كيف قد مت؟
وإن أجبَت
فأنا ما زلت على قيدِه،
أوَ هرمتّ،
لا تسألني عن معنى
النزوح فأنا ماكث.
ولا تسألني عن مَعنى
الهروب فأنا مُستكن.
اسألني فقط إن
كنتُ على قيدك،
أو إن كم عاصفة
حينها عصفَت.

زامل (صلطاننا تمدن وحي مولى المكلا با يزول)

(الأمناء) مسعود عمشوش:

من أشهر الزوامل التي انتشرت في حضرموت في نهاية القرن التاسع عشر هذا الزامل الذي أنهى به الكونت كارلو دي لاندبرج مجوعة الزوامل التي ضمنها كتابه (لهجة حضرموت)، وذلك على الرغم من أن تركيبته لا تنطبق عليها المعايير التي وضعها لاندبرج نفسه للزجل. وقد نظمه الشيخ عمر بن سالم العمودي من سكان الخريبة في وادي دوعن ضد النقيب صلاح بن محمد بن عبد الرب الكسادي، الذي طرده القعيطي من المكلا بمساعدة البريطانيين.

ويؤكد لاندبرج أن الزامل قد حظي بشهرة كبيرة في حضرموت، ويقول إن أحد خصوم الشاعر بعثه للكسادي الذي أرسل حملة إلى الخريبة، وقبض عل سبعة من وجهائها من بينهم الشاعر، وذبحهم فوق فوهات المدافع في المكلا.

(نص الزامل)

أين المهي أين المُدي؟
صلطاننا تمدن وحيْ مولى المكلا با يزول
خلوه يعمد بالحاف كلّين بالعين شاف
دقوه لا يا هل الحقاف لي قطعكم جاعلفضول.